صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من بناء الرشيد قال ابن حوقل وهي مدينة حصينة عامرة وبينها وبين طرسوس ثمانية عشر ميلا .

الرابع عمل سرفندكار بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهملة والكاف ثم ألف وراء مهملة هكذا ضبطه صاحب حماة ثم قال وقد يجعل موضع الفاء واوا فيقال سروندكار والموجود في الدساتير إسفندكار بهمزة في الأول وسقوط الراء الأولة وهي قلعة من بلاد الأرمن واقعة في الإقليم الرابع قال في الزيج طولها ستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة قال في تقويم البلدان وهي قلعة حصينة في واد على صخر وبعض جوانبها ليس له سور للاستغناء عنه بالصخر وهي على القرب من نهر جيحان من البر الجنوبي في الشرق عن تل حمدون على نحو أربعة أميال .

الخامس عمل سيس بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة تحت ثم سين مهملة ثانية هذا هو المعروف في زماننا ووقع في كلام الصاحب كمال الدين بن العديم أن اسمها سيسة باثبات هاء في آخرها وكلامه في العزيزي يوافقه وهي قاعدة بلاد الأرمن وموقعها في الإقليم الرابع قال في الزيج طولها ستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي بلدة كبيرة ذات بساتين وأشجار ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل بناها بعض خدام الرشيد وهو الذي سماها قال ابن سعيد وكانت قاعدة الثغور الشمالية قال في العزيزي وبينها وبين المصيصة أربعة وعشرون ميلا وكانت استعادتها من الأرمن في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين قلت وقد كانت سيس في أعقاب الفتح نيابة مستقلة ثم صارت تقدمة عسكر مضافة إلى حلب كما يقع في غزة في كونها تارة تكون نيابة مستقلة وتارة تقدمة عسكر مضافة